

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[9] ا لى من حب غانية * ترمى الحشا من حيث لا تدرى بيضاء من كعب وكم منعت * كعب

لها من كاعب بكر زعمت سلوي وهى سالية كلا ورب البيت والحجر ما قلبها قلبى فأسلوها *
يوما ولا من أمرها أمرى أبكى وتضحك إن شكوت لها * حر الصدود ولوعة الهجر وعلى وفور ثراى
لى ولها * ذك الفقير وعزة المثرى لم يبق منى حبها جلدا * إلا الحنين ولا عج الذكر ويزيد
غلى الماء ما ذكرت * والماء يثلج غلة الصدر قد ضل طالب عادة حميت * فى قومها بالبيض
والسمر ومؤنب فى حبها سفها * نهنته عن منطق الهجر يزداد وجدى عن سلامته * فكأنه بلامه
يغرى لا يكذبن الحب أليق بى * وبشيمتى من سبة الغدر هيهات يأبى الغدر لى نسب أعزى به
لعلى الطهر خير الورى بعد الرسول ومن * حاز العلى بمجا مع الفخر صنو النبي وزوج بضعته
وأمينه فى السر والجهر إن تنكر الاعداء رتبته * شهدت بها الايات ف بالذكر شكرت حنين له
مساغيه * فيها وفى أحد وفى بدر سل عنه خبير يوم نازلها * تنبيك عن خبر وعن خبر من هد
منها بابها بيد * ورمى بها فى مهمه قفر واسال براءة حين رتلها * من رد حاملها أبا بكر
والطير إذ يدعو النبي له * من جاءه يسعى بلا نذر والشمس إذ أفلت لمن رجعت * كيما يقيم
فريضة العصر وفراش أحمد حين هم به * جمع الطغاة وعصبة الكفر *
